استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين

دراسة وصفية استكشافية فرقية بمعهد التكوين و التعليم المهنيين

–سيدي بلعباس.

بن معاشو مهاجي

طالب دكتوراه جامعة محمد بن احمد وهران2

تحت إشراف: أ.د : نادية مصطفى الزقاي

التعليم العصري هو وسيلة المجتمع الرئيسية لمواجهة تحديات العصر التي تتسم بالكثير من المتغيرات والتطورات في النواحي المختلفة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها، وهو أساس المستقبل لأجيال لاحقة، كما أنه الطريق نحو الاستقرار والرخاء والقوة وارتياد الأسواق في الداخل والخارج [1]. يعتبر قطاع التكوين والتعليم المهنيين مجال اهتمام الباحث في هذه الدراسة، من القطاعات التي أدركت مبكرا ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية و الاستثمار فيها، بما يخدم عملية التعليم و التكوين داخل مؤسساته.

فتم تأسيس المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد في وزارة التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر سنة (1984) وقد انطلق أول تدريب الكتروني مباشر في هذا المركز بداية عام(2006) [2]، ثم كان مشروع "Intranefp" ، الذي أمكن إنجازه بفضل توقيع عقد مع الرائد العالمي شركة" Microsoft "، **و مشروع–" School Contrat "مع مايكروسوفت ، و مشروع - Cisco System ، و مشروع – Meda II** [3] ، وغيرها من المشاريع التي تبرز اهتمام قطاع التكوين و التعليم المهنيين بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية تعليم و تكوين المتكونين ، استفاد كذلك قطاع التكوين المهني من الاتفاقية المبرمة بين المديرية العامة للوظيفة العمومية و جامعة التكوين المتواصل" **UFC** " رقم 712 بتاريخ 19 ماي 2010 ،التي تهدف إلى تكريس التكوين عن بعد لفائدة الموظفين المنتمين إلى الأسلاك المشتركة، الذين تتوقف ترقيتهم إلى الرتبة أعلى على إتمام تكوين تكميلي .[4]

---

[1] الهادي، محمد محمد، ،" استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحسابات في تطوير التعليم المصري"، في : محمد محمد الهادي(محرر)، نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الأول لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، القاهرة :المكتبة الأكاديمية. (1995) ص: 98

[2] المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد– الجزائر،معلومات خاصة بالمركز (2009) ، تم استرجاعه 2013/12/2 متوفر، http://www.cnepd.org/ar/component/content/

[3] آمنة بن عبدربه. الجزائر في مجتمع المعلومات سنة (2003) حصيلة و آفاق، كلية العلوم السياسية و الإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر .الجزائر(2006). ص: 111– 117

[4] المديرية العامة للوظيفة العمومية " اتفاقية تكوين عن بعد بين جامعة التكوين المتواصل" UFC " و المؤسسات و الإدارات العمومية ، رقم 712 /ك خ /م ع و ع /2010، بتاريخ 19 ماي 2010 – الجزائر

يعد التعليم الإلكتروني أهم أساليب التعليم الحديثة ويمثل ثورة كاملة قامت على أكتاف ثورة تكنولوجيا المعلومات، بحيث يعد من الطرق الإيجابية التي تساعد المتعلم على التفاعل المستمر من خلال ما يتضمنه من وسائط تعليم الكترونية تحتوى على أدوات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وأنشطة تفاعلية متعددة ومتنوعة .

تتعدد أهداف التعليم الإلكتروني منها :محاولة تعويض النقص الحاصل في الكفاءات التدريسية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية والمساعدة في نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر وإعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع تقنية استخدام وسائط التعليم الإلكترونية وتوفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها وتعزيز عملية التفاعل بين الطلبة والمدرسين والمدربين، من خلال ، تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة [5].

باعتبار المدرس الركيزة الأساسية في النظام التعليمي و اكبر مدخلاتها وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية . فلابد أن يكون قادرا على توظيف هذه التكنولوجيا بما يخدم المتعلم و العملية التعليمية ، يذكر" **سيد**" " بأننا عندما نبدأ مشروعًا للإفادة بتقنيات التعليم من الأفضل أن لا نبدأ بشراء الأجهزة قبل أن نكتشف أن أكثر المعلمين لا يعرفون كيف يجعلونها جزءًا متكاملا من عملهم الدراسي ، ولا بد من إعدادهم إعدادًا لا يقتصر على مجرد التشغيل ، بل يجعل التكنولوجيا وسيلة لتجويد التدريس وتنمية القدرات العقلية والفكرية[6]" .

فمن هنا علينا إعادة النظر في إعداد المدرس و تكوينه. لكن يبقى أن نشير انه قد نجد ما يسمى بمقاومة التغيير كما ذكر " **عباس** " إلى أن بعض المعلمين يخشون من التعليم الإلكتروني ويشعرون بالارتياح تجاه الأساليب التعليمية التقليدية الخاصة بهم .و لهذا فإن أي برنامج تدريبي للمعلم يجب أن يساعد المعلمين على رؤية ما وراء تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من مكاسب في مجال التعليم يمكن الاستفادة منها في غرفة الصف، نتيجة استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ووسائطه.[7] . إذن يرى الطالب الباحث انه من المفيد أن تراعى عادات المعلمين في التعليم أي توظيف الطرق و الأساليب التعليم الاعتيادية مع استغلال الطرق والأساليب التعليم الحديثة في تكوينهم. ثم أن مقاومة المعلمين للتغيير في أساليب التدريس ، لا يعني دائما ضعف كفاءتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات أو عدم تقبلهم للتجديد ،بل يمكن أن نفسر ذلك على أساس الطبيعة الإنسانية تخشى التغيير وفي

---

[5] الشناق، قسيم وحسن، بني رومي .تقويم مواد التعلم الالكتروني لمنهاج الفيزياء في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة . وقائع المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد ، عمان ، جامعة مسقط ، الفترة من 29/28 مارس 2006 ص: 24

[6] سيد ، فتح الباب عبد الحليم،. الإفادة بالتكنولوجيا الحديثة في التعليم ، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة ، كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض(2000)، ص: 6.

[7] عباس، محمد . تعليم جديد لعصر جديد ."مجلة المعرفة .الرياض :وزارة التربية والتعليم، ع 91 (2003) ،ص: 35.

نفس الوقت تحب التجديد ، هذا ما حاولت "**وفاء طهيري**" إبرازه في دراستها بعنوان:واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني– دراسة ميدانية بجامعة المسيلة (2011) ، جامعة الحاج لخضر – باتنة. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبلهم لفكرة دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي في جامعة المسيلة،ومعرفة أثر بعض المتغيرات على درجة امتلاك المهارات، ودرجة تقبل فكرة الدمج، إلى جانب التعرف على أهم المعوقات، التي يرى أعضاء هيئة التدريس أنها ستواجههم عند دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي، وصمم استبيانان لجمع المعلومات . تكونت عينة الدراسة من (153) عضو هيئة تدريس ، وأظهرت النتائج أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة المسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات كان بدرجة كبيرة، كما أبدوا موافقة على فكرة الدمج، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المهارات بين أعضاء هيئة التدريس، تعود إلى الجنس وهي لصالح الذكور، في حين لم تظهر فروق إحصائية لمتغير الشهادة العلمية ومتغير الكلية . وبينت النتائج أيضاً عدم جود فروق بين أعضاء هيئة التدريس، في درجة تقبل فكرة دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي، تعزى لدرجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات [8].

يرى الباحث أن فكرة تبني التعليم الالكتروني في التعليم أصبح واقعا يفرضه تقدم المتسارع في تكنولوجيا المعلومات ،فمن خلال نتائج هذه الدراسة ، تبين أن اهتمام الأساتذة كان منصبا في الكيفية التي يتم بها توظيف التعليم الالكتروني داخل الصف الدراسي ، لقد أبدوا الأساتذة موافقة على فكرة دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي ، ربما كان هذا للاستفادة و استغلال مميزات هذين الأسلوبين من التعليم في صورة متكاملة و منسجمة ، الذي يطلق عليه **بالتعليم المدمج** ، الذي أصبح يمثل الحل لتجفيف عيوب كل من التعليم الالكتروني و التعليم التقليدي ، كما كشفته العديد من الدراسات و التجارب العالمية .

يعد مصطلح التعليم المدمج و باللغة الانجليزية (blended learning) ، من المصطلحات الحديثة مما أدى إلى عدم وجود اتفاق على ترجمة له إلى اللغة العربية، فهناك من يترجمه إلى التعليم المدمج ، إضافة إلى العديد من الترجمات مثل التعليم المؤلف أو التعليم الممزوج أو التعليم المزيج أو التعليم متعدد المداخل، أو التعليم الخليط، أو التعليم التمازجي.بحيث يعرف " **إبراهيم**" التعليم المدمج " بأنه: "تعليم يمزج بين كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني داخل حجرات الدراسة، لتحقيق الإفادة من مميزات كلا

---

[8] وفاء طهيري.واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني– دراسة ميدانية بجامعة المسيلة .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة الحاج لخضر – باتنة – الجزائر(2011) . ص198

الأسلوبين" [9]. إذن يمكن اعتبار التعليم المدمج على انه أسلوب حديث في التعلم يحاول استغلال ايجابيات التعلم الاعتيادي و التعلم الالكتروني المستند على الحاسوب و الانترنت .

ثم إن البحث في اتجاهات المدرسين نحو استخدام الإنترنت في التعليم وأهميتها، أهم من معرفة تطبيقات هذه الشبكة في التعليم، وإن سبب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدام الإنترنت في التعليم راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً، وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً، وعدم استخدام الحاسوب ثالثاً، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين خاصة بكيفية استخدام الحاسوب على وجه العموم أولاً، وباستخدام الإنترنت على وجهة الخصوص ثانياً، وعن كيفية استخدام هذه التقنية في التعليم ثالثاً [10]. نستنتج مما سبق إننا أمام إشكالية توظيف هذه التكنولوجيا في التعليم ، مما سيرفع من تقبلها و ينمي اتجاهات ايجابية لدى المدرسين نحو استخدامها، حيث يمكننا تعريف الاتجاه على انه " حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا دينامكياً على استجابة الفرد,تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة,سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات". [11] فقد حاولت الكثير من الدراسات الكشف عن اتجاهات المدرسين أو الطلبة تجاه هذه التكنولوجيا من بينها نقدم دارسة "**لويزة مسعودي**" بعنوان: اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي، دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر – باتنة ،2010، جامعة الحاج لخضر –باتنة. هدفت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي، وهذا بالتركيز على بعض الأسس النفسية له كالدافعية، والفعالية الذاتية، ومستوى الطموح .وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة استبيان، يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي .تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بصورة عرضية، من (130) طالب وطالبة وظفت الدراسة البرنامج Spss الإحصائي – 17 لمعالجة نتائج الدراسة، التي أتت كما يلي:

- يتجه الطلبة ايجابيا نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي .
- يتجه الطلبة ايجابيا نحو استخدام الانترنيت في تحقيق الدافعية .
- يتجه الطلبة ايجابيا نحو استخدام الانترنيت في تحقيق الفعالية الذاتية .
- يتجه الطلبة ايجابيا نحو استخدام الانترنيت في تحقيق مستوى الطموح .
- لا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي.

---

[9] إبراهيم وليد يوسف محمد، أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية .بحث منشور .مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، . 17 (2)،ابريل (2007)،. ص:05

[10] حسن، محمد صديق ،الكمبيوتر :الجهاز التربوي الساحر، **مجلة التربية**،(77) ، الدوحة، قطر (1986) ،ص:.54-58

[11] أحمد حسين اللقاني، على احمد الجمل. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.(2003).

– توجد فروق في الاتجاه نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي حسب التخصص لصالح طلبة كلية العلوم[12]. يمكن استنتاج أن تكنولوجيا المعلومات من الحاسوب و الانترنت أصبحت ضرورة معرفية يجب استغلالها داخل المؤسسات التعليمية.

فقد ذكر "**عايل و عويد**" في دراستهما **(2003)** التي هدفت إلى محاولة التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية من وجهة نظر بعض المعلمين ومديري المدارس .وقد أظهرت الدراسة الاهتمام المتزايد بالاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية ،وكذلك الإجماع من قبل مدراء ومعلمي التعليم العام على أهمية الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم . أيضا أظهرت الدراسة أن الاتجاهات الحديثة التي احتلت المراكز الخمسة الأولى هي: استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة ،واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة ، وتحديث وتنويع طرق التدريس والأساليب المستخدمة ، التعاون بين مؤسسات إعداد المعلم ، وتنويع أساليب التقويم المستخدمة في برامج إعداد المعلم[13].

إذن نحن ملزمين بإعادة النظر في برامج تكوين الأساتذة على ضوء الأدوار والتحديات المعاصرة ولكي تكون هذه البرامج فاعلة فإن ذلك يتطلب إحداث تطوير لها سواء في أهدافها وآلياتها وأساليبها.

انطلاقا مما سبق ذكره نحن أمام ضرورة الاستثمار في تكنولوجيا التعليم و أساليبها ، يمكن اعتبار التعليم المدمج كأسلوب حديث في التعليم من أبرزها و على هذا الأساس فسيحاول الباحث في هذه الدراسة أن يبحث في اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين، حيث يطرح التساؤلات الآتية للإشكالية المطروحة:

- ✓ ما اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين؟

يندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية الآتية :

1. هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تعزى لمتغير الجنس (أستاذ ، أستاذة)؟
2. هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي) ؟

---

[12] لويزة مسعودي. اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص :تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة الحاج لخضر –باتنة– كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية(2010)، ص:3–4

[13] عايل حسن و عويد عبد الحميد .الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية– جامعة المنوفية – مصر(2003).

فرضيات الدراسة :

- ✓ نتوقع اتجاهات ايجابية لأساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين.

ويندرج تحت هذه الفرضية العامة الفرضيات الفرعية الآتية :

1. توجد فروق في اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تعزى لمتغير الجنس(أستاذ، أستاذة).

2. توجد فروق في اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي(علمي ، أدبي).

أهداف الدراسة : لقد هدفت هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين.

2. قياس الفروق التي قد توجد بين أساتذة التكوين المهني في اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تبعا لمتغير الجنس .

3. قياس الفروق التي قد توجد بين أساتذة التكوين المهني في اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي.

التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الاتجاه نحو استخدام التعليم المدمج: هو استجابات أساتذة التكوين المهني بالقبول أو بالرفض نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين ويقاس كمياً بالدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الاتجاه المُعَد لذلك.

أساتذة التكوين المهني: هم الأساتذة الذين يخضعون للتربص البيداغوجي بمعهد التكوين والتعليم المهنيين بسيدي بلعباس و يزاولون مهام التدريس بقطاع التكوين و التعليم المهنيين، يحملون شهادات ليسانس أو مهندس في التخصصات العلمية و الأدبية.

التعليم المدمج: نمط من التعليم يتم فيه دمج بصورة مناسبة بين التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب و شبكة الانترنت و التعليم الصفي الاعتيادي ، ذلك وفق متطلبات الموقف التعليمي و خصائص واحتياجات أساتذة التكوين المهني.

التكوين المكونين: هو إكساب أستاذ التكوين المهني معارف بيداغوجية نظرية و تطبيقية اللازمة لمهنة التدريس في إطار برنامج محدد .

حدود الدراسة :تتمثل الدراسة في المحددات التالية

– حد زماني: تم تطبيق أداة الدراسة خلال الدورة التكوينية الممتدة بين جانفي 2016 إلى جوان 2016

– حد مكاني: تم تطبيق الدراسة على أساتذة التكوين المهني المتربصين بمعهد التكوين والتعليم المهنيين – سيدي بلعباس .

– حد البشري : تم تطبيق الدراسة على أساتذة التكوين المهني المتربصين يخضعون لبرنامج التكوين البيداغوجي مدته ستة أشهر.

إجراءات الدراسة :

1. المنهج : تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة، ولكل منهج يتبعه الباحث جملة من الخصائص ، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية ،الذي هو عبارة عن استكشاف اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو التعليم المدمج في تكوين المكونين ، اعتمد الباحث على **المنهج الوصفي بالأسلوب الاستكشافي فرقي** لملائمته لأهداف الدراسة الحالية .

2. عينة الدراسة و مواصفاتها : تمثلت عينة الدراسة من أساتذة التكوين المهني الذين يخضعون للتربص البيداغوجي بمعهد التكوين و التعليم المهنيين بسيدي بلعباس ، قوامها (39) أستاذا و أستاذة ، ذوي تخصصات علمية و أدبية ، قد اختيروا بطريقة مقصودة .

جدول رقم (01) : يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب : الجنس، ،التخصص الأكاديمي

الجنس	العدد	النسبة المئوية ٪	التخصص الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية ٪
ذكور	24	٪61.53	علمي	20	٪51.28
إناث	15	٪38.47	أدبي	19	٪48.72
المجموع	39	٪100	المجموع	39	٪100

يلاحظ من الجدول أن عدد الذكور اكبر من عدد الإناث، بنسبة **61.53٪**و نسبة **38.47٪** للإناث و تعتبر عالية نوعا ما في عينة الدراسة. أما بالنسبة للتخصص الأكاديمي للعينة لم يكن هناك تفاوت واضح بين ذوي التخصص العلمي أو الأدبي و كانت النسبة المئوية على التوالي **51.28٪**للعلميين و **48.72٪** للأدبيين.

3. أداة جمع البيانات: تمثلت أداة الدراسة في استبيان اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين من تصميم الباحث. مكون من(36) فقرة موزعة على خمسة جوانب وهي : الاتجاه نحو أهمية استخدام التعليم المدمج (7) فقرات ، الاتجاه نحو مزايا التعليم المدمج (8) فقرات ، الاتجاه نحو مقارنة التعليم المدمج بالتعليم الاعتيادي (8) فقرات ، الاتجاه نحو دور المعلم و المتعلم (7) فقرات ، الاتجاه نحو مدى مناسبة التعليم المدمج لمعاهد التكوين و التعليم المهنيين (6) فقرات.

تنوعت فقرات الاستبيان بين السالبة و الموجبة كالآتي :

جدول رقم (02) : يوضح الفقرات السالبة و الموجبة

الفقرات السالبة	9، 13، 14، 15، 20، 21، 30، 33.
الفقرات الموجبة	1 ،2 ،3، 4 ،5، 6 ،7، 8، 10 ،11، 12، 16، 17، 18، 19، 22 ،23 24 ،25، 26، 27 ،28، 29 ،31، 32، 34، 35، 36

1.3. مصادر بناء استبيان :

انطلاقا من خبرة الباحث المهنية في تكوين الأساتذة و اقترابه بعينة الدراسة أثناء الدراسة الاستطلاعية ، بالإضافة إلى استناده إلى مجموعة من المقاييس الجاهزة ، كذا اطلاعه على الأدب النظري لموضوع الدراسة . استطاع الباحث صياغة مجموعة من الفقرات ضمن مجموعة من الجوانب بما يغطي الخاصية المقاسة و يتناسب العينة المستهدفة .

2.3. التعليمات :

تضمن الاستبيان تعليمات توضح لعينة الدراسة طريقة الإجابة، مع تقديم شرح حول غاية موضوع الدراسة وهي علمية لا غير، كذا تقديم مثال تدريبي عن كيفية الإجابة بالأسلوب الصحيح.

3.3. بدائل الأجوبة و أوزانها: يحتوي الاستبيان على خمسة بدائل و كانت أوزانها كالأتي :

جدول رقم (03) : يوضح بدائل الاستبيان أوزانها

1 نقطة	لا أوافق بشدة
2 نقطتان	لا أوافق
3 نقاط	محايد
4 نقاط	أوافق
5 نقاط	أوافق بشدة

بذلك تتراوح درجة الاستجابة على الفقرات الموجبة ما بين (5-1) تتراوح درجة الاستجابة على الفقرات السالبة ما بين (1-5).

4.3. مؤشرات الصدق و الثبات:

(1) صدق الأداة:

أ) صدق المحكمين : وزع الاستبيان على (05) محكمين مختصين في علم النفس و علوم التربية، للتحقق من صدقه ظاهريا بحيث طلب من أساتذة التحكيم في الجوانب التالية :

مدى وضوح التعليمات، مدى كفاية البيانات الشخصية، مدى قياس الفقرات للخاصية، مدى كفاية عدد الفقرات لكل مجال، مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، مدى ملائمة بدائل الأجوبة. كانت نسبة اتفاق المحكمين 90%، وهذه النسبة تعد معيارا مقبولا عند الكثير من الباحثين تجاه صدق الاستبيان.

ب) الصدق الاتساق الداخلي للمقياس: كما قام الباحث باختبار ذلك عن طريق استخدام معادلة الارتباط لبيرسون بين كل جانب للمقياس ودرجته الكلية (صدق التكوين) فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين درجات جوانب المقياس والدرجة الكلية للمقياس ذو دلالة إحصائية (ن :30)

ر.م	الجوانب	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الاتجاه نحو أهمية استخدام التعليم المدمج	**0.58	دال عند0.01
2	الاتجاه نحو مزايا التعليم المدمج	**0.78	دال عند0.01
3	الاتجاه نحو مقارنة التعليم المدمج بالتعليم الاعتيادي	**0.89	دال عند0.01
4	الاتجاه نحو دور المعلم و المتعلم	**0.67	دال عند0.01
5	الاتجاه نحو مدى مناسبة التعليم المدمج لمعاهد التكوين	**0.69	دال عند0.01

يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك ارتباطا ايجابيا يتراوح مابين عال 0.89 إلى متوسط 0.58 بين جوانب المقياس و درجته الكلية،و كلها معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، كما يشير إليه تصنيف "هنكل وآخرون" (1979) في [14] مما يدل على صدق المقياس من حيث اتساقه الداخلي ، الذي طبق على عينة استطلاعية قوامها (30) أستاذ و أستاذة في التكوين المهني .

(2) **ثبات الأداة:** قد قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة التباين، وذلك كما يلي: تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار(ر ½) يساوي (0.62) ، ويلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown لحساب معامل ثبات الاختبار كله وهي:

0.77 و **كذا باستخدام معادلة الفا كرونباخ** Cronbach Alpha ، حيث كانت قيمته تساوي : 0.85 ، فهذه النتيجة تطمئن الباحث تجاه سلامة أداة بحثه.

بناء على ما تقدم، يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة استوفت الشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

5.3. الأساليب الإحصائية: تم الاعتماد في معالجة معطيات الدراسة على **برنامج المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS.10)** بالأساليب الإحصائية الآتية: - الإحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية و النسب المئوية و الانحرافات المعيارية.

-الإحصاء الاستدلالي: اختبار(ت).

نتائج البحث و مناقشتها : يتضمن هذا العنصر عرض نتائج الدراسة و مناقشتها . لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لتحديد سلبية و ايجابية الاتجاه لكل فقرة من فقرات الاستبيان و المجالات المشكلة له بناءا على الأوزان الرقمية المستخدمة في المتوسط الحسابي ، فانه يمكن تحليل نتائج استجابات أفراد العينة في إطار الحدود التالية

[14] احمد سليمان عودة وخليل يوسف الخليلي، ،الإحصاء للباحث في التربية ولعلوم الإنسانية، ط2، عمان، دار الأمل، الأردن(2000). ص: 146.

– أكثر من **3** متوسط الحسابي الفرضي نتيجة ايجابية **(اتجاه ايجابي نحو استخدام التعلم المدمج)**

– أقل من **3** متوسط الحسابي الفرضي نتيجة سلبية **(اتجاه سلبي نحو استخدام التعلم المدمج)**

تم حساب النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لكل فقرة و لكل مجال لتشكل مع المتوسطات الحسابية أساسا لتحليل و مناقشة استجابات العينة لفقرات الاستبيان. كذلك تم استخدام اختبار(ت) لقياس الفروق في استجابات العينة تبعا لمتغير (الجنس و التخصص الأكاديمي)، هذا ما يتم عرضه في الجداول التلخيصية التالية :

عرض و مناقشة نتائج التساؤل العام:

ينص سؤال الدراسة الأول على ما يلي: ما اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث ، بتحديد معيار اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين ، للحكم على دلالة النسب المئوية، ثم حساب المتوسطات الحسابية و الأوزان النسبية وترتيبها حسب درجة الاتجاه في فقرات الأداة ، والجدول رقم(6) يوضح ذلك. فقد عد الباحث أن من حصل على علامة أعلى من **(3)** ذو اتجاه إيجابي ومن حصل علامة اقل من **(3)** ذو اتجاه سلبي.

جدول رقم (6) : يوضح استجابات أفراد العينة لفقرات استبيان الاتجاه

	الفقرات	الخيارات						
		موافق بشدة%	موافق %	محايد %	غير موافق%	غير موافق بشدة%	المتوسط الحسابي	الاتجاه
1	الفقرة رقم **01**	6.25	61.5	7.7	5.1	.	4.08	ايجابي
2	الفقرة رقم **02**	30.8	56.4	10.3	.	2.6	4.13	ايجابي
3	الفقرة رقم **03**	41.00	38.5	10.3	10.3	.	4.10	ايجابي
4	الفقرة رقم**04**	33.3	51.3	15.4	.	.	4.18	ايجابي
5	الفقرة رقم **05**	48.7	33.3	12.8	2.6	2.6	4.23	ايجابي
6	الفقرة رقم **06**	51.3	38.5	10.3	.	.	4.41	ايجابي
7	الفقرة رقم **07**	15.4	51.3	20.5	10.3	2.6	3.67	ايجابي
8	الفقرة رقم **08**	23.1	46.2	20.5	2.6	7.7	3.74	ايجابي
9	الفقرة رقم **09**	46.2	38.5	15.4	.	.	4.31	ايجابي
10	الفقرة رقم **10**	25.6	56.4	12.8	2.6	2.6	4.00	ايجابي

11	**الفقرة رقم 11.**	30.8	61.5	2.6	5.1	.	4.18	ايجابي
12	**الفقرة رقم 12**	17.9	56.4	23.1	.	2.6	3.87	ايجابي
13	**الفقرة رقم 13**	15.4	25.6	20.5	17.9	20.5	2.97	سلبي
14	**الفقرة رقم 14**	15.4	33.3	23.1	12.8	15.4	3.21	ايجابي
15	**الفقرة رقم 15**	17.9	43.6	28.2	5.1	5.1	3.64	ايجابي
16	**الفقرة رقم 16**	33.3	38.5	15.4	5.1	7.7	3.85	ايجابي
17	**الفقرة رقم 17**	25.6	38.5	12.8	20.5	2.6	3.64	ايجابي
18	**الفقرة رقم 18**	28.2	38.5	12.8	7.7	12.8	3.62	ايجابي
19	**الفقرة رقم 19**	17.9	43.6	20.5	12.8	5.1	3.56	ايجابي
20	**الفقرة رقم 20**	12.8	17.9	30.8	28.2	10.3	2.95	سلبي
21	**الفقرة رقم 21**	12.8	12.8	28.2	28.2	17.9	2.74	سلبي
22	**الفقرة رقم 22**	17.9	30.8	25.6	17.9	7.7	3.33	ايجابي
23	**الفقرة رقم 23**	20.5	48.7	12.8	15.4	2.6	3.69	ايجابي
24	**الفقرة رقم 24**	10.3	48.7	20.5	12.8	7.7	3.41	ايجابي
25	**الفقرة رقم 25**	12.8	35.9	28.2	17.9	5.1	3.33	ايجابي
26	**الفقرة رقم 26**	15.4	25.6	28.2	25.6	5.1	3.21	ايجابي
27	**الفقرة رقم 27**	33.3	48.7	7.7	7.7	2.6	4.03	ايجابي
28	**الفقرة رقم 28**	25.6	43.6	20.5	5.1	5.1	3.79	ايجابي
29	**الفقرة رقم 29**	28.2	38.5	23.1	5.1	5.1	3.79	ايجابي
30	**الفقرة رقم 30**	10.3	43.6	28.2	5.1	12.8	3.33	ايجابي
31	**الفقرة رقم 31**	17.9	35.9	25.6	12.8	7.7	3.44	ايجابي
32	**الفقرة رقم 32**	33.3	43.6	20.5	2.6	.	4.08	ايجابي
33	**الفقرة رقم 33**	33.3	35.9	20.5	5.1	5.1	3.87	ايجابي
34	**الفقرة رقم 34**	30.8	43.6	20.5	2.6	2.6	3.97	ايجابي
35	**الفقرة رقم 35**	41	38.5	10.3	7.7	2.6	4.08	ايجابي
36	**الفقرة رقم36**	30.8	33.3	20.5	12.8	2.6	3.77	ايجابي

من خلال الجدول يتبين بان اتجاهات أفراد العينة نحو مضمون العبارات (من الفقرة 01 إلى الفقرة 12 ثم من الفقرة 14 إلى فقرة 19 و من الفقرة 22 إلى الفقرة 36) تقع ضمن درجة التقييم الايجابي، حيث بلغت المتوسطات الحسابية مابين 4.18 كأعلى درجة و 3.21 كأقل درجة و يقابلها نسب مئوية مرتفعة في غالبية فقرات الاستبيان المنحصرة في البديل (موافق – موافق بشدة) . كما نجد فقط الفقرة 13 و20 و 21 تقعان ضمن درجة التقييم السلبي ، بحيث كان نص الفقرة 13 (إن الموضوع الممتع يبدو مملا باستخدام التعليم المدمج) و الفقرة 20 (أحس أنني استطيع فهم المواضيع البيداغوجية بشكل جيد من خلال التعليم الاعتيادي أكثر من التعليم المدمج) و الفقرة 21 (أرى أن تلقي دروس الموضوعات البيداغوجية باستخدام التعليم المدمج اقرب للنسيان من التعليم بالطريقة الاعتيادية) ، وهي عبارات تتطلب من العينة أن تكون لها ممارسة للتعليم المدمج. ويعزي

الباحث هذه النتائج إلى الوعي لدى أساتذة التكوين المهني بأهمية تكنولوجيا التعلم ودورها في التعلم ومن ثم ايجابية استخدام التعليم
المدمج في تكوينهم كأسلوب حديث . وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة **لويزة مسعودي.(2010)** التي أتت نتائجها بان هناك اتجاهات ايجابية للطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعليم .
كذلك في دراسة "**وفاء** طهيري" (2011) التي أبدوا فيها أعضاء هيئة التدريس موافقتهم على فكرة الدمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي.

للكشف عن اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين في كل جانب من جوانب الاستبيان، ثم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الأوزان النسبية وترتيبها حسب درجة الاتجاه في جوانب الدراسة فيتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (7) : يوضح استجابات أفراد العينة لجوانب استبيان الاتجاه

جوانب المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه
الاتجاه نحو أهمية استخدام التعليم المدمج	4.11	0.47	**%**82.25	01	ايجابي
الاتجاه نحو مزايا التعليم المدمج	3.74	0.48	**%**74.80	03	ايجابي
الاتجاه نحو مقارنة التعليم المدمج بالتعليم الاعتيادي	3.42	0.79	**%**68.45	05	ايجابي
الاتجاه نحو دور المعلم و المتعلم	3.55	0.44	**%**71.14	04	ايجابي
الاتجاه نحو مدى مناسبة التعليم المدمج لمعاهد التكوين و التعليم المهنيين	3.86	0.66	**%**77.36	02	ايجابي
المقياس ككل	**3.72**	**0.40**	**%74.56**	ايجابي	

يتضح من الجدول رقم (7) أن اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين لجوانب الأداة ككل، جاءت بوزن نسبي(74.56%) و بمتوسط حسابي(3.72) ، هذا يشير إلى أن اتجاهات أساتذة التكوين المهني جاءت بدرجة كبيرة وهذا مؤشر على إيجابية الاتجاه نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين ، على مستوى الأداة ككل.

كما يتضح من الجدول رقم(7) أن اتجاهات أساتذة التكوين المهني كانت ايجابية في كل جوانب الاستبيان و خاصة في الجانب الأول (أهمية استخدام التعليم المدمج)، تشير الاستجابات إلى أعلى اتجاه ايجابي في جوانب الدراسة القائمة على استخدام التعليم المدمج ، وجاءت بوزن نسبي(82.25%)، وهي درجة عالية من الموافقة ويعزي الباحث ذلك إلى إيمان أساتذة التكوين المهني بأهمية استخدام التعليم المدمج في برامج تكوين المكونين خاصة في برنامج التكوين البيداغوجي استثمارا في تكنولوجيا التعليم و وزيادة فرص

الحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة، وهذا لن يتحقق إلا في ظل تحقيق مبادئ التعليم الحديث. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة **لويزة مسعودي.(2010)** و دراسة "**وفاء** طهيري" (2011).

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول :

نص سؤال الدراسة الجزئي الأول: هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تعزى لمتغير الجنس ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تعزى لمتغير الجنس (أستاذ – أستاذة)، والجدول رقم(8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8) : يوضح الفروق في استجابات أفراد العينة (أستاذ ، أستاذة) على استبيان الاتجاه نحو استخدام التعليم المدمج

متغير: الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	Sig
أستاذ	ن = 24	3.72	0.38	−0,10	37	0.92	غير دال	4.08	0.51
أستاذة	ن = 15	3.73	0.53						

يتبين من الجدول رقم(8) أن قيمة مستوى الدلالة (0.51)= **sig** اكبر من α=0.05 و بالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تبعاً لمتغير الجنس في الأداة ككل. يمكن إرجاع ذلك إلى تكافؤ استجابات عينة الدراسة أساتذة و أستاذات تجاه هذا النمط الحديث من التعلم، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى تعرضهم للظروف نفسها والتي تساهم في تقارب اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين . وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة **لويزة مسعودي.(2010)** التي أتت نتائجها بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني : نص سؤال الدراسة الجزئي الثاني: هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي) ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي) ، والجدول رقم(9) يوضح ذلك:

جدول رقم (9) : يوضح الفروق في استجابات أفراد العينة (علمي ، أدبي) على استبيان الاتجاه

متغير :التخصص الأكاديمي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	Sig
أدبي	ن = 19	3.72	0.45	0.02	37	0.98	غير دال	0.021	0.88
علمي	ن = 20	3.72	0.44						

يتبين من الجدول رقم(9) أن قيمة مستوى الدلالة (0.88)= **sig** اكبر من α=0.05 و بالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي،أدبي) في الأداة ككل . ويمكن إرجاع ذلك إلى قناعة أفراد عينة الدراسة رغم اختلاف التخصص (العلمي و الأدبي) بان توظيف التكنولوجيا في التعليم أصبح ضرورة يفرضها الواقع الحضاري ، حيث أصبح استخدام هذه التكنولوجيا من أساسيات الحياة اليومية لأفراد المجتمع ، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى تعرض أساتذة التكوين المهني لنفس ظروف التكوين وفق أنماطه الكلاسيكية ، والتي ساهمت في تقارب استجاباتهم نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين . وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة **لويزة مسعودي.(2010)** التي أتت نتائجها بأنه توجد فروق في الاتجاه نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي حسب التخصص لصالح طلبة كلية العلوم.

من خلال النتائج السابقة يمكن استخلاص ما يلي :

1. إعادة النظر في برامج إعداد الأساتذة و طرق و أساليب تقديمها.

2. تدريب أساتذة التكوين المهني على استخدام التعليم المدمج.

3. توفير البنية التحتية و الإطارات الفنية الداعمة للتعليم المدمج.

4. إجراء دراسات حول اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم و التدريب المهني للأساتذة.

5. تضمين برامج إعداد الأساتذة مواضيع ذات صلة بالتعليم الالكتروني و التعليم عن بعد و غيرها من أنماط التعلم الحديثة .

قائمة المراجع :

1. إبراهيم وليد يوسف محمد، أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية .بحث منشور .مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، . 17 (2)،ابريل (2007).

2. أحمد حسين اللقاني، على احمد الجمل. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.(2003).

3. احمد سليمان عودة وخليل يوسف الخليلي، ،الإحصاء للباحث في التربية ولعلوم الإنسانية، ط2، عمان، دار الأمل، الأردن(2000).
4. آمنة بن عبدربه. الجزائر في مجتمع المعلومات سنة (2003) حصيلة و آفاق، كلية العلوم السياسية و الإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر .الجزائر(2006).
5. الهادي، محمد محمد، " استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحسابات في تطوير التعليم المصري"، في :محمد محمد الهادي(محرر)، نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الأول لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، القاهرة :المكتبة الأكاديمية(1995).
6. الشناق، قسيم وحسن، بني رومي .تقويم مواد التعلم الالكتروني لمنهاج الفيزياء في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة . وقائع المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد ، عمان ، جامعة مسقط ، الفترة من 29/28 مارس (2006)
7. المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد– الجزائر، معلومات خاصة بالمركز (2009)، تم استرجاعه 2013/12/2 متوفر ،http://www.cnepd.org/ar/component/content/
8. المديرية العامة للوظيفة العمومية " اتفاقية تكوين عن بعد بين جامعة التكوين المتواصل" UFC " والمؤسسات و الإدارات العمومية ، رقم 712 /ك خ /م ع و ع /2010، بتاريخ 19 ماي 2010 – الجزائر
9. سيد ، فتح الباب عبد الحليم، الإفادة بالتكنولوجيا الحديثة في التعليم ، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة ، كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض (2000).
10. عباس، محمد . تعليم جديد لعصر جديد ."مجلة المعرفة .الرياض :وزارة التربية والتعليم، ع 91 ،(2003).
11. عايل حسن و عويد عبد الحميد .الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية– جامعة المنوفية – مصر(2003).
12. لويزة مسعودي. اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص :تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة الحاج لخضر –باتنة– كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية،(2010).
13.حسن، محمد صديق ،الكمبيوتر :الجهاز التربوي الساحر، مجلة التربية،(77) ، الدوحة، قطر،(1986).

14. وفاء طهيري.واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة الحاج لخضر – باتنة – الجزائر(2011) .